معلق باحد توسه نزل عليه الصلاه والسلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا
ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر
منه الاضاعة فيرد تصرفه لصاحب الدين ومن لم يتبين الى ان تعلقه الحالة بل كان عن غفلة فلا يرد
لصاحب الخدع فاشتراه منه نعيم ابن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنه فسمعت نحمة من نعيم وهي السعلة وعن ابن الحلبي في المحبر انه بضم النون وتخفيف الحا
وقال هو النحام بن عبيد الله اذا كان له مال بعضها سخف بكسر السين السر لبسه برداية
بتخفيف الباء وتشديد الياء والحجر اعرف اي حجر عليه لكونه عبدا ماله في لبسه وامسكه . .
باب اخراج اهل المعاصي اعانه في الاحكام وقال بذل العاصي الوسخ خلف زمعه سبق
وقوله هو لك يا عبد بن زمعة بنصب عبد وابن ورفعهما المعرم الامر الشنيع المكروه والاذى وهو
معناه من العمر وحدثت عامر بن ابا اسيد في الصلاه بقول النصف بالنصب باضمار فعل اي صنع
او اترك سويد بن غفله بفتح المعجمة وبالفاء سوحان بلغه بعد الفائل ذلك هو شعبة من قبل
بذلك سلمة بن كهيل ودلك ان ابا جهل الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة فقال لا ادري
وفي هذا انما يعبر به عن القول بلا تحرير ان المراد اخرج به قال الخطابي وتراجع العلما
على الاسماء وكل واحد معمر بالعين المهملة اي تغير للوضع واحله ملك الصارم من بنو كان
امعرو هو الحارث سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطه هو بحركة القاف
باجماع الرواية في هذا الحديث كذا قال الازهري مارده على غير قياس اللغة فانها باسكان الاسم
لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول كالهمزة والفعلة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر
وقد ذكر البخاري في الحديث الذي يليه سأله عما يلتقط فدل على ان السؤال عما التقط فان جا اصحابها
والا استمتع بها قال ابن مالك فيه حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانيه وحذف الفاء
من الجواب والاصل فان جا صاحبها احذها وان لا يجي فاستمتع بها الحذو والسقا بكسر اولهما العفاص والوكا والعفاص
بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه . عن زيد بن خالد الجهني قال
جاء رجل زعم اي يشكو ان الرجل هنا هو بلال المؤذن رضي الله عنه وساقه يسند لذلك
لكن يشكل عليه سياق البخاري الاتي جا اعرابي . فان جا صاحبها والا فشانك بها هو بنصب
النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جا فادفعها اليه عفاصها العفاة التي
غيلان وقيل الخرج عطرته سول الوادة عفصه بالبا واصلها عصبه وقيل واحدته عفاصه الا
لمنشد اي معرف بدليل الحديث بله الا المعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها
عرفتها حدث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاه بهاء منونه معروف
قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقراته انا معرفه وتكرم المشربه بضم الراء وفتحها سند النبي صلى الله
عليه وسلم صروع المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالحرب الى الحفظ او دعم من مناع وتحوه
ضوحان بضم الضاد المهملة فاعتقل شاة اي حبسها واعتقال الشاة ان يضع رجله بين يدي
الشاه وكلبها حلب شه عليه اي قليل سمى بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبه

وادخل

وادخل البخاري هذا الحديث من ابواب اللقطه لان اللبن اذا ترك في حكم الضايع المستهلك فهو كالسوط
الذي اغفر الملتقطه واعلى حاله ان يكون كالشاه وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذيب ولذلك هذا
اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من حمله من تاوله على انه قال حين اذ الغنايم لم يكن احلت بعد
وقيل انها كانت لهذيل الصديق وهذا قال فسماه معروفه او على ان قوله فهل في غنمك من لبن اراد به
هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض من العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في حق من شاح
او يحيون ذلك لو علم بهم حملة بين اوجه كلها محتمله حتى يبرد بضم الراء قاله الجوهري وفتحها
قاله ابن طريف في الافعال اي صار باردا اذا خلص المومنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا
نجيا اي تميزوا فيتقاصون يتفاعلون من القصاص الامر اذا تبعه حتى اذا نقوا هو مبني لما
لم يسم فاعله من التنقية يعني التخلص والتمييز وهذبوا اي خلصوا من العيوب يضع عليه كنفه
بنون مفتوحة اي ستره فلا يكشفه على رؤوس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته
قال القاضي وحجبه بعض لهم فخفا في سالة النار ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا
القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه
الالقاء في الهلكه مظلمه بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال
ابن القوطيه لا تقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه
استشكل بطبق هذه الترجمة على الحديث فانها تناول اسقاط اللحوم المظلمه والايه مضمونها اسقاط
الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمه ليسقطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا نفذ
الاسقاط في الحق المتوقع فلان ينفذ في الحق المحقق اولى بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله اليك
الارض طوقه وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها من القيامة الى المحشر فيكون كالطوق
في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين من سبع ارضين بفتح الراء على المشهور وحكى
الجوهري اسكانها قيد شبر بكسر القاف اي قدر عن جبله بجيم وبا مفتوحتين سنه اي
نخط يعني عن الابواب كذا في اكثر الروايات وصوابه القرآن وسن في الحج الالد الشديد اللدد
وهو الجدال ومنه ولسديدة قوله لدا الخصم بفتح الحا وكسر الصاد من صيغ المبالغة اي
الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن الطريق غدر نقض
العهد انما انا بشر وانه ياتيني الخصم بفتح الميم وتشديد الياء قال القاضي كذا ضبطه الرهم للمبالغة في
الحرب وفي رواية المستملي واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف الياء وبالوجهين قيده بعضهم وكذا
ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف الياء والذي
يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد الياء لا يقرونا بفتح اوله من القرى وروي يقرونا سوس
السقايف جمع سقيفة للصفه وسميت بها ساعدة بني ساعدة لانهم كانوا يجتمعون فيها والانصار
سومها ابن بحرحنشة روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقوله بالجمع الا الطحاوي
من اخاكم بالمشاة من فوق اي شكرو روي في الموطا بالنون يعني ايضا الفسيح سا وساد بمعجمة وراء
يحذ من البر المصوح اي المسرح شكل المدينة بكسر اليا ارقها اقيم الدور المتسع امام

Copyright ... University